فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة

د .منذر مبدر عبد الكريم — كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
د .محمد ابراهيم عاشور — مركز البحوث التربوية/ وزارة التربية
د .كامل كريم عبيد — كلية التربية ابن الهيثم/ جامعة بغداد

الفصل الأول

مشكلة البحث :

تتعدد القضايا المتعلقة باستخدام إستراتيجيات التدريس في الميدان التربوي ويكثر النقاش عنها من قبل المعنيين بهذا المجال ، ذلك لأن تعلم الرياضيات والعلوم يمثل مشكلة حدودها العديد من الباحثين والتربويين والمدرسين والطلبة أنفسهم للمراحل الدراسية كافة . مثل دراسة (Bottag ، 1993) ، ودراسة (1996، Lawson) عالميا ، ودراسة (عبدالله ، ١٩٩٥) ، ودراسة (الكرش ، ١٩٩٨) عربيا ، ودراسة (الطائي ، ٢٠٠١) ودراسة (السعدي ، ٢٠٠٢) ودراسة (راجي ، ٢٠٠٣) ودراسة (ناصر ، ٢٠٠٦) محلياً .

ولكن ما يقترح من قبلهم لحل هذه المشكلة لا يتعدى الجانب النظري وتبقى المعالجات المطروحة بعيدة عن مشاكل الميدان والتطبيق العملي للمعالجات ، ولعل ما يمكن أن نشير إليه هنا إن هذه المعالجات لا تكتسب مصداقيتها إلا من خلال :

١. تطبيق معطيات العلوم التربوية والنفسية ومستجداتها.

٢. تقديم العديد من الموضوعات العلمية في تسلسل معين يتطلب توافر المتطلبات الأساسية اللازمة لدراسة موضوع جديد على أساس اتفاق هذه المتطلبات وفهمها وعليه تبقى المتطلبات الجديدة .

٣. الاهتمام بكل من الفهم في مادتي الرياضيات والعلوم وإجراء العمليات بكفاءة ، والابتعاد عن المحسوس كلما تقدم المتعلم في تعليمهما .

لذلك فأن إدارتي قسمي الرياضيات والعلوم يتطلعان لمعرفة مدى فاعلية إستراتيجيات التدريس من خلال تنفيذ المدرسين لهما في بعض الدروس ، وذلك من وجهة نظر الطلبة . وبهذا فأن مشكلة البحث تتحدد بالسؤال الرئيس الآتي :

ما مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة ؟

وينبثق منه التساؤلات الآتية :

١. ما مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في تنمية المهارات الاجتماعية للطالب، من وجهة نظر الطلبة ؟
٢. ما مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في الاهتمام بالجانب الانفعالي للطالب، من وجهة نظر الطلبة ؟
٣. ما مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في تحسين البيئة الصفية ، من وجهة نظر الطلبة ؟
٤. ما مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في إدارة الصف بطريقة مناسبة،من وجهة نظر الطلبة ؟
٥. ما مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في تفاعل الطالب داخل الصف،من وجهة نظر الطلبة ؟
٦. ما مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في رفع مستوى التحصيل ، من وجهة نظر الطلبة ؟
٧. ما مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التفكير عند الطالب ، من وجهة نظر الطلبة ؟

أهمية البحث :

تعد التربية أساس صلاح البشرية وفلاحها ، فهي قوة كبيرة تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وتنمي الأفراد وتصقل مواهبهم وتشحذ عقولهم وأفكارهم وتدرب أجسامهم وتقويها ، كما إنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد والتكامل لأنها وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد من خلال إعدادهم إعداد شاملاً متكاملاً متزناً ليكونوا نافعين لأنفسهم ومجتمعهم سعداء في حياتهم وأخرتهم (الحيلة ، ٢٠٠١ : ٤١) ومن المعلوم إن احد الأساليب الفعالة لتحقيق أهداف التعليم النظامي يتم من خلال العملية التربوية بوصفها نشاطاً إنسانيا يسهم به كل من المعلم والمتعلم (العجيلي ،١٩٩٦ : ١٧)

ونظراً لحدوث نقلة نوعية مع مطلع سبعينيات القرن الماضي وبداية القرن الحالي في التفكير التربوي .إذ أصبح المتعلم محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية فقد أخذت البحوث التربوية والنفسية مساراً جديداً إذ اتخذ من المتعلم واحتياجاته هدفا جديدا للعملية التعليمية .واتجهت تلك البحوث إلى محاولة الوصول إلى إستراتيجيات وطرائق من شأنها أن تسهل عملية التعلم واكتساب المعرفة ومعالجة المعلومات وكانت هذه الدراسات هي البداية أدت إلى ظهور نماذج للتعليم والتعلم . (Joyce& weill,1988:P.221)

ويؤكد (Brown , 1982) على وظيفة المعلم الإستراتيجي – الذي يستخدم إستراتيجيات التعليم في أثناء التخطيط والتعليم – على الوسائل التي يستطيع الطلبة من خلالها أن يكونوا المعنى ويصبحوا مستقلين في مشروع تعلمهم ، ومن

المساعد لنا أن ننظر مفاهيمياً إلى تحقيق الأهداف من خلال سلسلة من المهمات المعيارية .

فبعد اختيار المحتوى يوجه المعلم الإستراتيجي اهتمامه الأول نحو تحديد الأهداف الخاصة للتعلم وتعيين أولوياتها . وفي الحقيقة يراعى المعلم في تعليم إستراتيجيات (برنامج عمل مزدوج) بسبب إن أهداف التعلم لا تحدد بالمعنى المخصوص بمجال ما على المتعلم أن يعرفه فحسب ، وإنما أيضا بالأساليب والإستراتيجيات التي تؤدي إلى تعزيز تعلم ذلك المحتوى . إذا ثمة حاجة إلى أخذ مستويات التعلم المتعددة بعين الاعتبار (Brown ,1982:P.1)

لذا تشير عملية التدريس إلى الظروف والإمكانيات كافة التي يوفرها المدرس لطلابه في أثناء حصص الرياضيات والعلوم ، كما يشير إلى الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة طلابه على تحقيق الأهداف المحددة للدرس . ولا يتم ذلك إلا من خلال استخدام إستراتيجية تدريسية مناسبة .

يعبر عن الإستراتيجية التدريسية إنها مجموعة من الأفعال وتتبع مخطط له من التحركات يقودها المدرس وتؤدي إلى الوصول لنتائج معينة مقصودة وتحول دون حدوث ما يعاكسها أو يناقضها (رمضان ، ٢٠٠٣ : ٤٠)

ويرى الباحثون إن الإستراتيجية التدريسية تهتم بوصول المتعلم إلى هدف معين ، كما إنها نقية من أي نواتج سلبية مثل الاهتمام أو عدم الدقة أو الفشل أو فقدان الثقة ، وهي مدخل عام لتعليم موضوع دراسي ما . بينما نستخدم مفهوم الطريقة (طريقة التدريس) للتعبير عن العملية الفعلية لتطبيق هذا المدخل على موقف تعليمي معين .

ومن ذلك يرى الباحثون إن تحديد الإستراتيجية التدريسية المناسبة للدرس يمكن أن تساعد المدرس في :

١. تحديد الطريقة التي سيتبعها المدرس لمساعدة طلابه على اكتساب أهداف الدرس .
٢. توضح للمسؤولين عن قسمي الرياضيات والعلوم ايجابيات تطبيق إستراتيجيات التدريس .
٣. التأكد من مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس على تحسين أداء المدرسين.
٤. تعطي حافزاً للمدرسين لتبني إستراتجيات التدريس
٥. الحث على استخدام طرائق وأساليب تساعد على تنمية تفكير الطلبة ، وإتاحة الفرصة لهم للإبداع والابتكار والمبادرة .
٦. نشر الوعي في المجتمع التربوي حول إستراتجيات التدريس ، وبيان عائداتها على عملية التعلم .
٧. إثارة دافعية المدرسين نحو النمو المهني ، وخلق تعاون بينهم .

٨. انه من البحوث القليلة بحسب علم الباحثون التي اعتمدت على التعرف على آراء الطلبة في فاعلية إستراتيجيات التدريس .
٩. يساهم في إثراء البحث العلمي في مجال طرائق التدريس .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فاعلية إستراتجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة ، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :
١. معرفة مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في تنمية المهارات الاجتماعية للطالب ، من وجهة نظر الطلبة .
٢. معرفة مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في الاهتمام بالجانب الانفعالي للطالب ، من وجهة نظر الطلبة .
٣. معرفة مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في تحسين البيئة الصفية ، من وجهة نظر الطلبة
٤. معرفة مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في إدارة الصف بطريقة مناسبة ، من وجهة نظر الطلبة .
٥. معرفة مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في تفاعل الطالب داخل الصف ، من وجهة نظر الطلبة .
٦. معرفة مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في رفع مستوى التحصيل الدراسي ، من وجهة نظر الطلبة .
٧. معرفة مدى فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التفكير عند الطالب ، من وجهة نظر الطلبة .

حدود البحث :

يقتصر البحث على :
١. عينة من طلبة قسمي الرياضيات والعلوم المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .
٢. الإستراتيجيات التي يطبقها المدرسون في الميدان هي : إستراتيجية لعب الأدوار ، إستراتيجية التعلم التعاوني ، إستراتيجية التقويم البنائي ، إستراتيجية عمليات العلم ، إستراتيجية الاستقصاء ، إستراتيجية الاتصال بمصادر التعلم ، إستراتيجية مهارات التواصل ، إستراتيجية خرائط المفاهيم ، إستراتيجية التفكير الناقد ، إستراتيجية التفكير الإبداعي ، إستراتيجية البحث والاستكشاف ، إستراتيجية العصف الذهني .

تحديد المصطلحات :

١. الإستراتيجية : Strategy

عرفها كلٌ من:

- (الغنام ، ١٩٧٤)نقلا عن(صبحي،١٩٨٤) على إنها " نمط من الأفعال والتصرفات التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة وهذه الأفعال تعمل بالنتيجة على وفق تحقيق نتائج مرغوب فيها " (صبحي ، ١٩٨٤: ٢١٣)
- (صبحي ، ١٩٨٥) على إنها " نمط من الأفعال والتصرفات التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة وهذه الأفعال تعمل بالنتيجة على وفق تحقيق نتائج مرغوب فيها " (صبحي ، ١٩٨٥: ١٥٩)

(زيتون ، ٢٠٠١) على إنها " مجرد من الإجراءات المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ فعاليات معينة بغية تحقيق أهداف معينة على وفق ما هو متوافر من الإمكانيات . (زيتون ، ٢٠٠١ : ٢٧٩)

ويتفق الباحثون مع (زيتون ، ٢٠٠١) في تعريفه للإستراتيجية .

٢. **إستراتيجية التدريس : Teaching Strategy**

عرفها كلٌ من :

- (ممدوح سليمان ، ١٩٨٨) على انها " مجموعة تحركات المعلم داخل حجرة الصف التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وتهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً " (ممدوح سليمان ، ١٩٨٨ : ١٣٠) .
- (آدم ، ١٩٩٢) على إنها " أنشطة تشارك فيها الدارسون والمدرسون خلال مدة التعلم ذات هدف خاص هو زيادة المعرفة وأحداث التغيير " (آدم ، ١٩٩٢ : ٨) .
- (الرواشدة ، ٢٠٠١) على أنها " خطة لمجموعة من التحركات المتتابعة ينظم بها المعلم عمله داخل غرفة الصف ويوزع فيها زمن الحصة بينه وبين الطلبة مستخدماً الفعاليات المناسبة بحسب الموقف التعليمي " (الرواشدة ، ٢٠٠١ : ٢٧٩) .

تعريف الباحثون : هي مجموعة من الأنشطة والتحركات المتتابعة التي جرى تخطيطها بإحكام ، والتي يقوم بها المدرس عند قيامه بتدريس موضوعاً معينا بغية مساعدة الطلبة (عينة البحث) على تحقيق أهداف التعلم ، وتمكينهم من مهارات التعلم الذاتي وأدواته على وفق طرائق معينة .

الفصل الثاني

الجانب النظري :

أ- الاستراتيجيات مدخل تاريخي

لقد انتشر مصطلح إستراتيجية في النشاط التربوي منذ سبعينيات القرن الماضي نتيجة للنمو السريع في استخدام الملاحظة المنظمة ولدراسة التدريس (Richared;1982:P.247) وظهور اهتمام بالموقف التعليمي نفسه والتركيز على السلوك التعليمي (وليم ، ١٩٧٧، ١٥٦).

ان مصطلح استراتيجيات التدريس ذو اهمية في هذه البحث ، ويشكل العمود الذي تدور حوله ، وقد ظهرت فكرة الإستراتيجية strategy والأنموذج model في التدريس من قبول فكرة التعليم المكيف (الموائم) . والتعليم المكيف بوجه عام مدخل تربوي يستهدف تعميم الاستراتيجيات البديلة لجعل البيئة التعليمية اكثر موائمة لحاجات المتعلم وامكاناته ومعدل تعلمه.

وقد ادى شيوع استخدام المصطلحين :الإستراتيجية والأنموذج في كثير من النشاطات التربوية والخلط بينهما في كثير من المواقف نتيجة وجود صعوبة في عبارتي كل منهما تحول دون ادراك مايشير اليه هذان المصطلحان .

وصف (Joyce&Weil, 1980) مدخل النماذج في التدريس في كتابهما نماذج التدريس (١٩٨٠) بان انموذج التدريس هو خطة او نمط يمكن استخدامه لتشكيل (رسم) المناهج والمفردات ولتعميم المواد التعليمية ، ولارشاد التعليم في الصف (Joyce&Weil, 1988,p.2) وقد ربطا هذا الوصف بفكرتهم عن التدريس كعملية من خلالها يتم خلق المعلم والمتعلم معا البيئة المشتركة بينهما والتي تتضمن المجموعات من القيم والمعتقدات – وقد رفضنا فكرة انه لا يوجد شي يطلق عليه "انموذج عام " أي انه لا يوجد هناك انموذج عام للتدريس يصلح لانجاز كل انواع التعلم ، بل هنالك استراتيجيات تدريس بديلة لانواع مختلفة من اغراض التدريس (Joyce&Weil 1988: p.3) .

اما (Eggen & etal , 1979) فانهما يعرفان النماذج بانها استراتيجيات تدريس موصفة صممت لانجاز اغراض تعليمية معينة بهذا ميزوا بين النماذج . واستراتيجيات التدريس العامة في ان النماذج تكون مصممة لانجاز اغراض محددة . وان استخدامها يتطلب القدرة على تحديد انواع مختلفة للاغراض التعليمية بحيث ان أي انموذج يمكن ان يختار لمقابلة غرض خاص : اما الاستراتيجيات فيكون مرجعها في الغالب الى الاعمال والاجراءات التي يستخدمها المدرس لتدريس موضوع معين (Eggen& etal ,1979:p.12) .

والاستراتيجية عرفها Richard نقلا عن ابو زينة ١٩٩٤ فهي في مفهومها الخاص مجموعة من الامور الارشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيرة في حصة الدرس (ابو زينة ١٩٩٤:١٠٥)

وقد تبنى الباحثون مفهوما للاستراتيجية يتفق مع غرض ومتطلبات بحثهما ، فهي بحسب البحث الحالي خطة منظمة تشتمل على خطوات واجراءات وكما ورد في تعريفهما الاجرائي الذي سبق ذكره في الفصل الاول .

ب- نبذة عن بعض استراتيجيات التدريس

سيتم عرض مفهوما لكل استراتيجية من الاستراتيجيات المعتمدة في البحث الحالي ، كما يلي :

- **إستراتيجية لعب الادوار** : هي احدى اساليب التعليم والتدريب التي تمثل سلوكا واقعيا في الموقف مصطنع ويتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي احد الادوار التي توجد في الموقف الواقعي ويتفاعل مع الاخرين في حدود علاقة دوره بادوارهم .

- **استراتيجية التعلم التعاوني** : هي استراتيجية تدريسية ، يتعلم فيها الطلبة من خلال العمل في مجموعات صغيرة ،غير متجانسة ، يتعاون افرادها في انجازها المهمات التعليمية المنوطة بهم .

- **استرتيجية التقويم البنائي التدريسية** : هي استراتيجية تدريسية ، تعتمد على التقويم المرحلي الذي يتم اثناء تادية المعلم الموقف التعليمي _التعلمي ، بهدف اخذ تغذية راجعة مستوحاة من جمع المعلومات عن الطلبة وتعلمهم ، ومن ثم تشخيص هذا الواقع ،والتعرف على حاجاتهم ، والاعتماد للتخطيط للتعليم الاحق .

- **استراتيجية عمليات العلم** : هي مجموعة من العمليات العقلية ، والتكاملية ، التي تساعد الطالب على الوصول الى المعارف ، وتنمي قدرته على المثابرة ، والتعلم الذاتي ، وحل المشكلات عن طريق الملاحظة ، وجمع البيانات ، وفرض الفروض ، وقياس العلاقات ، وتفسيرها بطريقة علمية ، باستخدام الحواس والتفكير العلمي .

- **استراتيجيات الاستقصاء** : هي استراتيجيات تدريسية يتعامل فيها الطلاب مع خطوات المنهج العلمي المتكامل ، حيث يوضع الطالب في مواجهة احدى المشكلات ، فيخطط ويبحث ويعمل بنفسه على حلها عن طريق توليد الفرضيات واختبارها .

- **استراتيجية الاتصال بمصادر التعلم** :هي مجموعة من المهارات التي تنمي قدرات المعلمين على الاتصال بمصادر التعلم بانواعها المتعددة بما يخدم عملية التعلم لدى الطلاب ويساعد على تنمية القدرات الابداعية ومهارات الاكتشاف والتعلم الذاتي .

- **استراتيجية مهارات التواصل** : هي مجموعة من المهارات التي تساعد على تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى المعلمين ومن ثم توظيفها بما يخدم عملية التعلم لدى الطلاب .

- **استراتيجية خرائط المفاهيم** : هي استراتيجية تدريسية فاعلة في تمثيل المعرفة عن طريق اشكال تخطيطية كربط المفاهيم بعضها ببعض بخطوط او اسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط .

- **استراتيجية التفكير الناقد** : هي استراتيجية تدريسية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن ان تستخدم بصورة منفردة او مجتمعة دون التزام باي ترتيب

معين للتحقق من الشي او الموضوع وتقويمه بالاستناد الى معايير معينة من اجل اصدار حكم حول قيمة الشي او التوصل الي استنتاج او تعميم او قرار .

- **استراتيجية التفكير الابداعي** : هي استراتيجية تدريسية تضم مجموعة من المهارات منها الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، الافاضة ، الخيال ، الحساسية لحل المشكلات الاسئلة الذكية ، العصف الذهنية ، وتستخدم للوصول اى الافكار والرؤى الجديدة التي تؤدي الى الدمج والتاليف بين الافكار او الاشياء التي تعتبر مسبقا انها غير مترابطة .

- **استراتيجية البحث والاكتشاف** : هي استراتيجية تدريسية تقوم على التعلم الذي يحدث نتيجة لمعالجة الطالب للمعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل لمعلومات جديدة تمكنه من تخمين او تكوين فرض او ايجاد حقيقة .

- **استراتيجية العصف الذهني** : هي استراتيجية تدريسية يتبع فيها الطلاب اسلوبا منظما من اساليب التفكير الابداعي بحيث تستثار أذهانهم لاستدرار واستمطار الأفكار حول مشكلة محددة بهدف توليد اكبر قدر ممكن من الافكار لحلها وتاجيل تقويم الافكار ونقدها والنظر في مدى واقعيتها الى مرحلة لاحقة .

ثانيا :- دراسات سابقة :

من خلال اطلاع الباحثون على الدرسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثهم وجدوا ان هناك العديد من الدراسات معظمهما تجريبية تبحث في اثر استخدام استراتيجيات التدريس على متغيرات كثيرة وفي مواد وموضوعات مختلفة الا انه لم يعثر على دراسة – بحسب علم الباحثون- تناولت التعرف على اراء الطلبة في فاعلية استراتيجية التدريس وهذا ما اعطى للباحثون دافعا جديدا لتناول هذه البحث.

أ- عرض الدراسات السابقة

١. دراسة (Weinholtz,1996)

(اختبار فعالية رسم خرائط المفهوم لتكون منحى بديلا للتدريس والتقويم في الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية)

اجريت هذه الدراسة في امريكا وذهبت الى اختبار فعالية رسم خرائط المفهوم لتكون منحى بديلا للتدريس والتقويم في الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية ولاسيما طرائق تدريس هذه المواد .

فكانت نتائج الدراسة تطوير خرائط المفاهيم تعزيز اداء بعض الطلبة في اثناء ممارستهم عمليات تعليمية جعلتهم مشاركين فعالين في عملية التعلم ذي المعنى وان ابتكار الخرائط المفاهيم وبنائها جعلت بعض الطلبة مميزين لافكارهم وفهمهم للروابط ذوات المعنى التي تربط المفاهيم وجعلتهم يحددون نقاط ضعفهم في ادراكهم بعض المفاهيم فضلا عن ذلك اكتسب بعضهم فهما لكيفية تفكيرهم وتفكير اقرانهم حول ربط المفاهيم في مختلف الانشطة التعليمية ، وقدمت خرائط المفاهيم الكثير من

الطلبة وسيلة فعالة ساهمت في زيادة فهمهم المواد الدراسية وزيادة تحصيلهم فيها (Weinholtz ,1996 : p.4362) .

٢. دراسة (الهرمزي ١٩٩٦):

(اثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الاساسي للمفهوم البيولوجي (اجهزة الجسم))

ذهبت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية التعلم التعاوني في التغيير المفاهيمي لدى طلبة الصف السادس الاساسي مقارنة بالطريقة التقليدية ،واستعملت استراتيجيتين للتعلم التعاوني وهما :

١- استراتيجية فرق التعلم (Salvin)
٢- استراتيجية التعلم معا ل (Johnson & Jahnson)

أظهرت الدراسة النتائج الاتية :

١- وجود فرق دال احصائيا بين المعالجتين الاولى والثالثة ، ولم يظهر فرق بين المعالجتين الاولى والثانية ، او المعالجتين الثانية والثالثة .
٢- وجود فرق اجمالي دال احصائيا بين المعالجات الثلاث عل المستوى الثاني من اختبار خرائط المفاهيم المتعلق باكمال بناء خريطة مفاهيمية .

اظهرت المقارنات البعدية ان مصدر الفرق الاجمالي يرجع الى الفرق الدال احصائيا بين المعالجتين الاولى والثالثة ، ولم يظهر أي فرق دال احصائيا بين المعالجتين الاولى والثانية ، او بين المعالجتين الثانية والثالثة . (الهرمزي ، ١٩٩٦: ك – ل)

٣. دراسة (راجي ، ٢٠٠٣)

(اثر انموذج دورة التعلم وخرائط المفاهيم في الاكتساب والاستبقاء لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي)

اجريت هذه الدراسة في العراق وذهبت الى معرفة اثر استخدام خرائط المفاهيم ودورة التعلم بين اكتساب المفاهيم العلمية واستبقاءها في مادة العلوم للصف السادس الابتدائي . (راجي ، ٢٠٠٣ : ث – د)

٤. دراسة (السوداني ، ٢٠٠٤)

(اثر خرائط المفاهيم في التحصيل والتفكير الرياضي)

اجريت هذه الدراسة في العراق وذهبت الى معرفة اثر خرئط المفاهيم في التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الاساسية – ميسان /جامعة البصرة .

واظهرت نتائج البحث وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة الاحصاء على وفق (الطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الرياضي ولصالح المجموعة التجريبية . (السوداني ، ٢٠٠٤)

٥. دراسة (ناصر ، ٢٠٠٦) :

(اثر استخدام انموذج (وودز) والخريطة المفاهيمية في تغيير المفاهيم الكيميائية ذوات الفهم الخطا لدى طلاب الصف الثاني متوسط).

واظهرت النتائج البحث :

١- وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق(إستراتيجية الخريطة المفاهيمية) والمجموعة الضابطة التي درست على وفق (الطريق الاعتيادية) في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٢- وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق (استراتيجية الحريطة المفاهيمية) والمجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق (انموذج (وودز)) في الاختبار البعدي ، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٣- عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الاولى التي درست على وفق (انموذج (وودز)) والمجموعة الضابطة التي درست على وفق (الطريقة الاعتيادية) في الاختبار البعدي .

ب. موشرات ودلالات عن الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة ، فكان هدف دراسة (Weinholtz , 1996) الى ان خرائط المفاهيم قدمت وسيلة فعالة ساهمت في زيادة فهمهم ، اما دراسة (الهرمزي ،١٩٩٦) فقد توصلت الى تفوق المجموعة التي درست على وفق استراتيجية التعلم التعاوني (فرق التعلم) على المجموعة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ، واظهرت نتائج دراسة (راجي ، ٢٠٠٣) تفوق وافضلية دورة التعلم على خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها ، في حين توصلت دراسة (السوداني ، ٢٠٠٤) الى تفوق المجموعة التي درست على وفق خرائط المفاهيم على المجموعة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، اما دراسة (

ناصر ، ٢٠٠٦) فقد توصلت الى تفوق المجموعة التي درست على وفق استراتيجية الخريطة المفاهيمية على المجموعة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية وعلى المجمعة التي درست على وفق انموذج (وودز) .
واما هذا البحث فيسعى الى معرفة اراء الطلبة في فاعلية استراتيجيات التدريس .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي ، الذي يصف الظاهرة كما توجد في الواقع معبرا عنها بطريقة كمية وكيفية ، عن طريق تجميع معلومات حول أراء أفراد مجتمع البحث ومن ثم تحليلها وتفسيرها ، للتعرف على مدى فاعلية استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة .

إعداد وبناء الاستبانة :

١- بينت الاستبانة من خلال تحديد العناصر المرتبطة بموضوع البحث جرى تحديد سبعة ابعاد رئيسة تكون هي المحاور الاساسية لعناصر الاستبانة ، وبعد بناء الاستبانة في صورتها الاولية جرى عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ملحق (٢) لابداء ملاحظاتهم ، وجرى في ضوء ذلك حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الاخر .
٢- ابعاد الاستبانة : تمت صياغة مفردات الاستبانة وفقا لتساولات الدراسة الى سبعة ابعاد (محاور) ، لمعرفة مدى فاعلية استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة ، كما يوضحها الجدول الاتي (١) :

جدول (١)
(توزيع عبارات الاستبانة على الابعاد الرئيسة للبحث)

ت	ابعاد البحث	العبارات
١	مدى فاعلية استراتيجيات التدريس في تنمية المهارات الاجتماعية للطالب	١-٥
٢	مدى فاعلية استراتيجيات التدريس في الاهتمام بالجانب الانفعالي للطالب	٦-١٠

٣	مدى فاعلية استراتيجيات التدريس في تحسين البيئة الصفية .	١٥-١١
٤	مدى فاعلية استراتيجيات التدريس في ادارة الصف بطريقة مناسبة .	٢٠-١٦
٥	مدى فاعلية الاستراتيجيات التدريس على تفاعل الطلبة داخل الصف .	٢٦-٢١
٦	مدى فاعلية استراتيجيات التدريس في رفع مستوى التحصيل الدراسي .	٣٠-٢٦
٧	مدى فاعلية استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التفكير عند الطلبة	٣٥-٣١

صدق الاستبانة :

بعد اعداد الاستبانة عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس الملحق (٢) وقد تضمنت الاستبانة اهدف البحث ، وتساولاته ، والمعايير التي يتم فيها التحكيم على اساسها ، وهي :

- مامدى مناسبة الاداة لتحقيق هدف البحث ؟
- مامدى مناسبة الاداة للاجابة على اسئلة البحث الفرعية ؟
- مامدى ملائمة ابعاد (محاور) الاداة للاجابة على اسئلة البحث ؟
- مامدى ارتباط العبارات بالبعد المدرجة تحته ؟
- اضافة العبارات التي ترى مناسبتها مع تحديد البعد المناسب لها .
- اضفة الابعاد التي ترى ضرورة ادراجها ضمن اداة البحث .
- ما مدى مناسبة سلم التقدير الأتي لتحقيق هدف البحث ؟

موافق	غير موافق	لا اعرف

اذ قدموا فيها عددا من الملاحظات اشتملت على تعديل ، وحذف ، ودمج بعض الفقرات ، وبناء على تلك الاراء تم تعديل الاستبانة ، بصورتها النهائية .

ثبات الاستبانة :

لقياس ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة (الفا كرونباخ) عن طريق الحاسب الالي بواسطة برنامج (spss) وقد بلغت نسبة الثبات (0.86) ، وهي قيمة ثبات عالية تقيس ما وضعت من اجله .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة قسمي الرياضيات والعلوم للمرحلة الثالثة – الدراسة الصباحية .

تطبيق الاستبانة :

بعد ان اتخذت الاستبانة الصورة النهائية لها ، جرى توزيعها على الطلبة بهدف التعرف على الاراء المختلفة عدد الاستبانة الموزعة ، والمستبعد منها بعد الاجابة عليها .

جدول (٢)
(عدد الاستبانات الموزعة)

المرحلة الثالثة	العدد الموزع من الاستبانات	العدد المستبعد من الاستبانات	العدد الفعلي للتحليل	النسبة المئوية
قسم الرياضيات	٣٦	٦	٣٠	%٥٠
قسم العلوم	٣٤	٤	٣٠	%٥٠
المجموع	٧٠	١٠	٦٠	%١٠٠

وبعد ذلك جرى تفريغ المعلومات من الاستبانات ، بطريقة علمية ، وبشكل دقيق ، ومن ثم مراجعتها للتاكد من صحتها ، واستخدم في تحليل النتائج الحاسب الالي عن طريق برنامج الحزم الاحصائي (spss) .

الوسائل الاحصائية :

بعد تفريغ الاستبانات المكتملة والبالغ عددها (٦٠) استبانة في برنامج (spss) ، ثم استخراج النتائج ، وتحليل البيانات ، عن طريق النسب المئوية كما يلي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد افراد عينة البحث}} \times ١٠٠\%$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

هدف البحث الى التعرف على مدى فاعلية استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة ، ويتناول هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي توصل اليها البحث من خلال تفسير البيانات المستمدة من استجابات عينة البحث بعد تطبيق الاستبانة ميدانيا .

والجدول (٣) يبين النسب المئوية لاستجابات جميع افراد عينة البحث على درجة موافقتهم للعناصر التي تسهم في فاعلية استراتيجيات التدريس .

جدول (٣)

ت	العبارة	درجة الموافقة		
		موافق %	غير موافق %	لا اعرف %
١	ازداد اندفاعي نحو التعاون مع زملائي	٩١,٨	٤,٠	٤,٢
٢	اتاحت لي فرصة بناء علاقات ايجابية مع زملائي	٩٠,١	٦,١	٣,٨
٣	شجعتني على تقبل افكار زملائي وافكارهم	٨١,٦	٩,٩	٨,٥
٤	ساعدتني على فهم العناصر الثقافية للمجتمع	٨٤,٣	٧,٣	٨,٤
٥	اعطتني فرصة تحمل المسؤولية في اداء العمل	٨٧,٠	٥,٥	٦,٢
٦	جعلتني استمتع بدراسة المادة التعليمية	٨٣,٦	٩,٥	٦,٩
٧	اشعرتني بالارتياح والسعادة اثناء التعلم	٧٥,٥	١٨,٣	٦,٢
٨	تزيد هذه الطريقة من ثقتي بنفسي اثناء التعلم	٨٨,٦	٦,٩	٤,٥
٩	جعلتني اشعر بالحيوية عند حلول حصة الدرس	٨٣,٧	٩,١	٧,٢
١٠	اشعرتني بالمتعة عند تحدث الاخرين امامي بموضوعات المادة	٨٢,٩	١١,٠	٦,١
١١	ساعدتني على التمتع بحرية الحركة داخل	٧٦,٣	١٤,٥	٩,٢

	الصف			
١٢	تطبيق هذه الطريقة ادى الى توزيعنا بشكل افضل داخل الصف	٧٤,٤	١٤,١	١١,٥
١٤	كثرة استخدام الوسائل التعليمية في هذه الطريقة	٥٩,٣	٣١,٠	٩,٧
١٥	ساعدتني على استخدام الادوات والمواد بسهولة	٧٣,٥	١٧,١	٩,٤
١٦	تعلمت كيفية التعامل مع زملائي داخل الصف	٨٢,٣	١٣,٠	٤,٧
١٧	جعلتني اشارك في النشاطات بشكل منظم	٨٦,٦	٨,٨	٤,٦
١٨	دور المعلم مراقب ومتابع لاعمالنا	٨٥,١	٨,٣	٦,٦
١٩	ساعدتني هذه الطريقة على احترام الوقت	٧٣,١	١٦,١	١٠,٨
٢٠	جعلتني احضر للدرس بانتظام وبالوقت المحدد	٨١,٨	١١,٦	٦,٧
٢١	ازداد تفاعلي بالمشاركة في الدرس	٨٩,٢	٦,٢	٤,٦
٢٢	تبعث روح التنافس مع زملائي	٨٥,٠	٩,٥	٥,٥
٢٣	ازداد تركيزي على مايدور في الدرس	٨٥,٢	٩,٨	٥,٠
٢٤	أفادتني في الاعتماد على نفسي	٨٢,١	١١,١	٦,٨
٢٥	ساعدتني على تنظيم مشاركتي في اثناء الدرس	٨٥,٤	٩,٢	٥,٤
٢٦	أكسبتني مفاهيم جديدة في المادة التعليمية	٨٤,٩	٩,٢	٥,٩
٢٧	عالجت بعض المفاهيم الخاطئة التي امتلكها	٨٣,٠	١١,٧	٥,٣
٢٨	ازداد فهمي للمادة التعليمية	٧٨,٢	١٣,١	٨,٧
٢٩	ساعدتني في حل المسائل التطبيقية بسهولة	٨٠,١	١٢,١	٧,٨
٣٠	رفعت من تصوري للمادة التعليمية	٨١,٦	١١,٥	٦,٩
٣١	ساعدتني على الابداع والابتكار	٧٧,٩	١٢,٧	٩,٤
٣٢	اثارت تفكيري في المادة التعليمية	٧٥،٤	١٣،٧	١٠،٩
٣٣	جعلتني أميز بين الأصح من الخطأ	٧٥،١	١٦،١	٨،٨
٣٤	أعطتني فرصة للتعبير عن أفكاري بحرية	٨٢،٦	٨،١	٩،٣
٣٥	أكسبتني مهارة الاستنباط	٧٧،٨	١٢،٧	٩،٥

نتناول فيما ياتي كل بعد من ابعاد الدراسة بحسب ما جاء في تساولات الدراسة ، وذلك بتخصيص جدول لكل بعد من ابعاد الاستبانة موضحا عليها النسب

المئوية لكل عبارة مع ادراج عمود في نهاية الجدول يحتوي على ترتيب العبارة حسب درجة موافقة الطلبة عليها ، وذلك لمعرفة مدى فاعلية استراتيجيات التدريس .

أجابات تساولات الدراسة :

اجابة السوال الاول : (مامدى فاعلية استراتيجيات التدريس في تنمية المهارات الاجتماعية للطالب ، من وجهة نظر الطلبة ؟)

جدول (٤) يبين ترتيب العبارات الخاصة بالبعد الاول
(تنمية المهارات الاجتماعية)

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة			الترتيب حسب الموافقة
		نسبة موافق %	نسبة غير موافق %	نسبة لااعرف %	
١	ازداد اندفاعي نحو التعاون مع زملائي	٩١،٨	٤،٠	٤،٢	١
٢	أتاحت لي فرصة بناء علاقة ايجابية مع زملائي	٩٠،١	٦،١	٣،٨	٢
٣	شجعتني على تقبل افكار زملائي وارائهم	٨١،٦	٩،٩	٨،٥	٥
٤	ساعدتني على فهم العناصر الثقافية للمجتمع	٨٤،٣	٧،٣	٨،٤	٤
٥	اعطتني فرصة تحمل المسؤولية في اداء العمل	٨٨،٣	٥،٥	٦،٢	٣

يتضح من الجدول (٤) ان نسبة الموافقة على فاعلية استراتيجيات التدريس في تنمية المهارات الاجتماعية للطالب من وجهة نظر الطلبة كانت كبيرة ، حيث بلغت اقل نسبة موافقة ٨١،٦ % في حين بلغت اكبر نسبة ٩١،٨ % وهذا يعني ان

لاستراتيجيات التدريس فاعلية كبرى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالب ، وفيما يلي نستعرض بالتحليل العبارت بحسب نسبة الموافقة تنازليا.

١. اعتبر معظم الطلبة ان استراتيجيات التدريس قد اتاحت لهم فرصة التعاون مع زملائهم ، حيث بلغت نسبة الموافقة من قبل الطلبة ٩١،٨% كاعلى نسبة موافقة على عبارات الاستبانة ويستدل من ذلك على ان استراتيجيات التعلم التعاوني – والتي يمكن ان تكون مصاحبة لكثير من الاستراتيجيات الاخرى عند تطبيقها – تقوم على تحقيق مبادئ كثيرة منها التفاعل بين الطلبة وجها لوجه، والاعتماد البيني المتبادل والتواصل البيني شخصي وغيرها ، وكل تلك المبادىء تتيح للطلبة فرص التعاون مع بعضهم

٢. اظهر معظم الطلبة ان لاستراتيجيات التدريس فاعلية كبرى في بناء علاقة جديدة مع زملائهم ، ويؤيد ذلك نسبة الموافقة العالية التي اكدت على تلك الفاعلية ، حيث بلغت ٩٠،١%، ويستدل من ذلك على ان استراتيجيات التدريس لها دور فاعل للطالب في بناء علاقات جيدة مع زملائه ، ولا غرابة في ذلك فهي توكد على العمل الجماعي الذي من متطلباته الاحترام المتبادل بين الطلاب ، والتفاعل مع بعضهم ، والتواصل الجدي فيما بينهم .

٣. ابدى ٨٨،٣% من الطلبة ان استراتيجيات التدريس ساعدتهم على تحمل المسؤولية في اداء اعمالهم وهذا يوكد على اهمية مشاركة الطالب وكونه ايجابيا متفاعلا ، يتحمل المسؤولية عند انجازه بعض الاعمال واستراتيجيات التدريس توكد على ذلك كما ظهر من اجابات الطلبة ، وهي بذلك تعده لتحمل مسؤوليات الحياة بشكل عام .

٤. وافق٨٤،٣ %على ان استراتيجيات التدريس لها دور فاعلا في فهم العناصر الثقافية للمجتمع وذلك لتشجيعها على التعاون بين الطلبة وتبادل الاراء والافكار مما يزيد من فهم الجوانب الثقافية للمجتمع.

٥. وافق ٨١،٦% من الطلبة على ان استراتيجيات التدريس دورا فاعلا في تشجيعهم على تقبل الافكار وتبادل الاراء بين زملائهم ، وتتفق هذه النتيجة مع ما تسعى له معظم استراتيجيات التدريس كالتعليم التعاوني والاستقصاء والاكتشاف والابداع والعصف الذهني ، وهذا تاكيد واضح على الدور الفاعل الذي تقدمه استراتيجيات التدريس للطلبة في حجرات الدراسة فلم يعد التعليم مجرد لقاء تطرح فيه الافكار ويسلم الطلبة بها دون مناقشتها وابداء الراي فيها ، بل اصبح يغرس فيهم ثقافة الحوار والنقاش ، وطرح الافكار وتقبل اراء الاخرين ، وعدم تحجيم افكارهم ، مع تشجيع النقد الموضوعي الذي ينقد الفكرة ويطورها ، بعيدا عن المساس بالشخصيات .

جدول (٥)

يبين ترتيب العبارات الخاصة بالبعد الثاني (الاهتمام بالجانب الانفعالي)

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة			الترتيب حسب الموافقة
		نسبة موافق %	نسبة غير موافق %	نسبة لااعرف %	
٦	جعلتني استمتع بدراسة المادة التعليمية	٨٣،٣	٩،٥	٦،٩	٨
٧	أشعرتني بالسعادة والارتياح إثناء التعلم	٧٥،٥	١٨،٣	٦،٢	٩
٨	تزيد هذه الطريقة من ثقتي بنفسي اثناء التعلم	٨٨،٦	٦،٩	٤،٥	٦
٩	جعلتني اشعر بالحيوية عند حلول حصة الدرس	٨٣،٧	٩،١	٧،٢	١٠
١٠	اشعرتني بالمتعة عند التحدث الاخرين امامي بموضوع المادة	٨٢،٩	١١،٠	٦،١	٧

يتضح من جدول (٥) ان نسبة موافقة الطلبة على مدى فاعلية استراتيجيات التدريس في الاهتمام بالجانب الانفعالي للطالب كانت عالية ، حيث بلغت اقل نسبة موافقة٧٥،٥ % وبلغت اعلى نسبة موافقة ٨٨،٦% ، وهذا يدل دلالة واضحة على ان استراتيجيات التدريس لها دور فاعل في الاهتمام بالجانب الانفعالي للطالب . وفيما يلي نستعرض بالتحليل العبارات حسب نسبة الموافقة تنازليا .

١. وافق عدد كبير من الطلبة كانت نسبتهم٨٨،٦% على ان ثقتهم بانفسهم تزداد عندما يتعلمون باستراتيجيات التدريس ،وهذا يبين تاثير التعلم التعاوني في اتجاهات الطلاب وقدراتهم العلمية كان ايجابيا قي تعزيز ثقتهم بانفسهم كما ان من مزايا استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بناء الثقة بالنفس وتقدير الذات . كما يستدل من ذلك على مايعانيه بعض الطلبة في طرق التعليم التقليدي من ضعف في ثقتهم بانفسهم قد يصل ببعضهم الى فقدان تلك الثقة ، فيبقى طوال حياته الدراسية معتمدا الاخرين – من معلمين وزملاء واولياء امور – وبالتالي يترتب على ذلك اثار سلبية تلزم الطالب طوال حياته .

٢. ابدى ٨٣،٧% بالحيوية عند حلول حصة الدرس وهذا دليل واضح في ان تنوع استراتيجات التدريس مما يشعرهم بالسعادة والمتعة اثناء التعلم والتعاون فيما بينهم.
٣. اتضح من اجابات الطلبة ان التعلم وفق استراتيجيات التدريس يزيد حبهم المادة للمادة الدراسية ، بحيث وافق على ذلك ما نسبتهم ٨٣،٣ % من الطلبة ، وربما اراتبطت الموافقة الكبيرة على هذه العبارة بموافقتهم على اهتمامات الطلبة ، واشباع حاجاتهم ، وتقدير ذواتهم .
٤. أبدى معظم الطلبة ان استراتيجيات التدريس تشعرهم بالسعادة والمتعة اثناء التعلم ، وبلغت نسبة موافقتهم٨٢،٩%، وهذا دليل واضح في ان تنوع استراتيجات التدريس لبت بعض حاجات الطالب النفسية ، بما تشتمل عليه من تشويق ، وتشجيع ، ومنع الحوافز ، ومرونة في الطرح وتغير العرض .
٥. يفضل ٧٥،٥% من الطلاب ان تكون جميع الحصص منقذة باستراتيجيات التدريس ويلاحظ ان هذه العبارة كانت اقل نسبة موافقة في هذا البعد ، وقد يفسر ذلك بما يطرا على طرح بعض المعلمين لهذه الاستراتيجيات الذي يشوبها في بعض الاحيان قصور في التطبيق ،بسبب عدم تفعيل بعض عناصر تلك الاستراتيجيات ، وبالتالي وصلت نسبة عدم الموافقة على ان تكون جميع الحصص منفذة بمثل هذا الاسلوب الى ١٨،٣ % من مجموع الطلبة .

اجابات السوال الثالث :(مامدى فاعلية استراتيجيات التدريس في تحسين البيئة الصفية)

جدول(٦)
يبين ترتيب العبارات الخاصة بالبعد الثالث(تحسين البيئة الصفية)

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة			الترتيب حسب الموافقة
		نسبة موافق %	نسبة غير موافق %	نسبة لااعرف %	
١١	ساعدتني على التمتع بحرية الحركة داخل الصف	٧٦،٣	١٤،٥	٩،٢	١٣

١٢	تطبيق هذه الطريقة ادى الى توزيعنا بشكل افضل داخل الصف	٧٤،٤	١٤،١	١١،٥	١١
١٣	ساعدتني الانشطة على التعلم بطريقة اسرع	٨٣،٩	٨،٨	٧،٣	١٢
١٤	كثرة استخدام الوسائل التعليمية في هذه الطريقة	٥٩،٣	٣١،٠	٩،٧	١٥
١٥	ساعدتني على استخدام الادوات والمواد بسهولة	٧٣،٥	١٧،١	٩،٤	١٤

يتضح من جدول (٦) ان نسبة موافقة الطلبة على فاعلية استراتيجيات التدريس في تحسين البيئة الصفية جاءت متفاوتة ، حيث بلغت اقل نسبة موافقة ٥٩،٣ % في حين بلغت اعلى نسبة ٨٣،٩% وهذا يدل على الدور الفاعل لاستراتيجيات التدريس في تحسين البيئة الصفية ، وفيما ياتي استعراض وتحليل العبارات حسب نسب الموافقة تنازليا :

١. اجاب معظم الطلبة ونسب موافقتهم بلغت ٨٣،٩% بان الانشطة المستخدمة عند تطبيق استراتيجيات تساعدهم على التعلم بطريقة جيدة ، ويستدل على ذلك استخدام لستراتيجيات التدريس الانشطة اللازمة وتنوعها عند التدريس فمنها الفردي التاملي ، ومنها الجماعي ، كما تراعى فيها الفروق الفردية بين الطلبة ، وبالتالي فهي تتنوع فمنها اثرائي ومنها تعزيزي ومنها علاجي.
٢. ابدى ٧٦،٣ % من الطلبة موافقتهم على تطبيق هده الطريقة ادى الى جلوسهم بشكل افضل و وهذا يوكد على اهمية استراتيجيات التدريس التي تدعو ان يتخلى الطلبة عن الجلسة الرتيبة والتقليدية وينتظمون في مجموعات ، يعملون فيها بروح الفريق الواحد ، متعاونون ، ومتقابلون ، ويتحاورون . ويتناقشون ، ويتعلمون عن طريق الاقران ، وكل ذلك يودي الى بقاء العلوم والمعارف والمهارات المكتسبة لاطول وقت ممكن .
٣. وافق ما نسبة ٧٤،٤% من الطلاب على التدريس وفق الاستراتيجيات ادى الى توزيعنا بشكل افضل داخل الصف، ،وهذا يبين تاثير التعلم التعاوني في توزيع الطلبة على شكل مجاميع داخل الصف مما يعطي الطلبة حرية الجلوس والحركة داخل الصف.
٤. بين ما نسبته٧٣،٥% ان استراتيجيات التدريس قد ساعدتهم على كيفية استخدام الادوات والمواد بسهولة،من خلال ما علمتهم الاستراتيجيات كيف يتحاورون . ويتناقشون ، ويتعلمون عن طريق الاقران.

٥. اظهر ما نسبته ٥٩،٣ % من الطلبة ان استخدام الوسائل التعليمية عند التدريس بهذه الاستراتيجية يزداد ، لان الاستراتيجيات تعتمد اعتمادا على الوسائل التعليمية المناسبة ، ولا شك ان ذلك يساهم في ايصال المعلومة للطالب باقل جهد ووقت ممكنين .

اجابة السوال الرابع :(مامدى فاعلية استراتيجيات التدريس في ادارة الصف بطريقة مناسبة ، من وجهة نظر الطلبة ؟)

جدول (٧)
يبين ترتيب العبارات الخاصة بالبعد الرابع (ادارة الصف بطريقة مناسبة)

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة			الترتيب حسب الموافقة
		نسبة موافق %	نسبة غير موافق %	نسبة لااعر ف%	
١٦	تعلمت كيفية التعامل مع زملائي داخل الصف	٨٢،٣	١٣،٠	٤،٧	١٧
١٧	جعلتني اشارك في النشاطات بشكل منظم	٨٦،٦	٨،٨	٨،٣	١٨
١٨	دور المعلم مراقب ومتابع لاعمالنا	٨٥،١	٨،٣	٦،٦	١٦
١٩	ساعدتني هذه الطريقة على احترام الوقت	٧٣،١	١٦،١	١٠و٨	٢٠

٢٠	جعلتني احضر للدرس بانتظام وبالوقت المحدد	٨١،٨	١١،٦	٦،٧	١٩

يتضح من الجدول (٧) ان نسبة موافقة الطلبة على مدى فاعلية استراتيجيات التدريس في ادارة الصف بطريقة مناسبة اتت متناسبة في معظمها ، حيث بلغت اقل نسبة موافقة ٧٣،١% في حين بلغت اعلى نسبة موافقة ٨٦،٦% و وهذا يوكد على تطبيق استراتيجيات التدريس له دور فاعل في ادراة الصف بطريقة مناسبة ، وفيما يلي يتم استعراض عبارات البعد الرابع بالتحليل و حسب نسب الموافقة تنازليا :

١. وافق معظم الطلبة وبنسبة كبيرة بلغت ٨٦،٦% على انهم يشاركون في النقاش مع زملائهم بطريقة منظمة عند التدريس بهذه الإستراتيجيات ، ويستدل من ذلك ان للتدريس وفق هذه الاستراتيجيات دورا كبيرا في تنظيم مشاركات الطلبة، ومناقشاتهم مع زملائهم ، وربما يعود ذلك الى عدة عوامل منها حرص الطلبة على الحفاظ على تماسك المجموعة وشعور كل منهم بمسؤولية تجاه مجموعته ، اضافة ان هناك لوائح انضباط تدعو اليها بعض الاستراتيجيات ، وقد تعمم معظمها ، ويشارك في وضعها الطلبة، ومن ثم يلتزم الجميع بما ورد فيها .
٢. ابدى ٨٥،١% من الطلبة موافقتهم على ان للمعلم دورا واضحا في متابعة اعمالهم ، اثناء تطبيق الاستراتيجيات ، ويستدل من ذلك ان كثيرا من المعلمين مدركون لاهمية متابعة اعمال الطلبة اثناء تطبيقهم دروس الاستراتيجيات وبالتالي فان المتابعة الجيدة تساعدهم على حسن ادارة الصف ، وتحقيق الانضباط والهدوء داخل المجموعات ، ويقوم كل طالب بدوره المنوط به .ومهامه المسندة اليه ، وتحقق مبادي العمل بروح الفريق الواحد ، ويضمن المعلم بمتابعته الجيدة الحفاظ على مسار العمل ووحدة الموضوع داخل المجموعة .
٣. اعتبر ما نسبته ٨٢،٣% من الطلبة انهم تعلموا الدروس المنفذة وفق الاستراتيجيات التحدث بصوت هادي مع زملائهم ، ولاعجب في ذلك فان الاستراتيجيات تقوم على العمل الجماعي في معظمها ، وكما هو معلوم ان العمل الجماعي يتطلب التواصل اللفظي وغير اللفظي عند التحدث ، والنقاش ، والحوار بين افراد المجموعة الواحدة ، ولكي ينجح العمل الجماعي لا بد ان يجيد الطلبة ادب الحوار بما يتطلبه من هدوء النقاش ليستوعب الجميع الافكار المطروحة ، ومن ثم بلورتها ، و صياغتها في افكار موحدة وبصورة مناسبة .
٤. اظهرت مجموعة الطلبة ان التدريس وفق الاستراتيجية ساعدهم على تنظيم الوقت ، حيث بلغت نسبة الموافقة على ذلك ٧٣،١% من الطلبة ، وكانت

هذه النسبة الاقل بين النسب الموافقة في هذا البعد ، ربما يعزى ذلك الى ان الطلبة لم يمنحوا فرصا لادارة ذواتهم وتنظيم اوقاتهم ، في طرائق التدريس التقليدية التي اعتادوا عليها مسبقا ، وكان المعلم فيها يقوم بالدور الرئيس في عملية التعليم وما يصاحبها من تنظيم للزمن ، وحسن استثمار للوقت ، وبالتالي عندما اسندت لهم بعض المهام ، وحدد انجازها بوقت معين ، لم يستطع البعض انجاز ذلك في الوقت المحدد ، وربما يستطيعون مع التدريب ، والممارسة والتطبيق المستمر للاستراتجيات الاعتماد على ذواتهم في المحافظة على الوقت ، وتنظيمه بصورة مناسبة .

اجابات السوال الخامس :

(مامدى فاعلية استراتيجيات التدريس على تفاعل الطالب داخل الصف ، من وجهة نظر الطلبة ؟)

جدول (٨)

يبين ترتيب العبارات الخاصة بالبعد الخامس (تفاعل الطالب داخل الصف)

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة			الترتيب حسب الموافقة
		نسبة موافق %	نسبة غير موافق %	نسبة لا اعرف %	
٢١	ازداد تفاعلي بالمشاركة في الدرس	٨٩،٢	٦،٢	٤،٦	٢١
٢٢	تبعث روح التنافس مع زملائي	٨٥،٠	٩،٥	٥،٥	٢٥
٢٣	ازداد تركيزي على مايدور في الدرس	٨٥،٣	٩،٨	٤،٩	٢٣
٢٤	افادتني في الاعتماد على نفسي	٨٢،١	١١،١	٦،٨	٢٢
٢٥	ساعدتني على تنظيم مشاركاتي في اثناء الدرس	٨٥،٤	٩،٢	٥،٥	٢٤

يتضح من جدول (٨) ان نسبة الموافقة على فاعلية استراتيجيات التدريس على تفاعل الطلبة داخل الصف من وجهة نظر الطلبة كانت كبيرة ، في حين بلغت اكبر نسبة موافقة ٨٩،٢% وهذا يدل على ان فاعلية استراتيجيات التدريس على تفاعل الطلبة داخل الصف كبيرة وفيما يلي نستعرض بالتحليل العبارات حسب نسبة الموافقة تنازليا :

١.اظهر معظم الطلبة ان استراتيجيات التدريس زادت تفاعلهم ومشاركاتهم مع زملائهم داخل الصف نسبة كبيرة ،، وقد ايد ذلك نسبة الموافقة العالية من قبل افراد العينة الدراسة التي وصلت ٨٩،٢ % ان تاثير التعلم التعاوني في اتجاهات الطلاب وقدراتهم التعليمية كان ايجابيا في مشاركتهن وتفاعلهم الصفي ، ويستدل من ذلك ان لاستراتيجيات التدريس دورا فاعلا في تفاعل الطلاب داخل الطلاب داخل الحجرة الدراسة مع بعضهم ، وزيادة مشاركتهم لما تثير لديهم من دافعية للتعلم وتشو ق للمادة الدراسية ولا شك ان هذا جانب يبرر مدى الحاجة لمثل هذه الاتجاهات الحديثة في اساليب التدريس وتنوع طرائقه .

٢. ابدى ما نسبته ٨٥،٣ % من افراد عينة الدراسة موافقتهم على ان استراتيجيات التدريس تزيد من تركيزهم اثناء تلقيهم للدرس ، وهذا يدل على دورها الواضح في حعل الطالب ايجابيا يتحمل جزءا كبيرا من عملية التعلم ، من خلال تركيزه على مايطرح ومن ثم تعاونه مع زملائه لانجاز ماهو مطلوب منهم من اعمال ومهام .

٣.اتضح من اجابات الطلبة ان التعلم وفق استراتيجيات التدريس يبعث روح التنافس بين الطلبة حيث وافق على ذلك ٨٥% من الطلبة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة القحطاني (١٤٢١ هـ) من ان تاثير التعلم التعاوني كان ايجابيا في اثارة حماس الطلاب وكانت اجابات الطلاب في هذا عالية بدرجة كبيرة ويستدل من ذلك القصور الطريقة التقليدية في التعليم خلال استراتيجيات التدريس التي تعمل على اذكاء الروح التنافس بين الطلاب داخل المجموعات من خلال حثهم على العمل الجماعي وبروح الفريق الواحد.

٤. وافق مانسبته ٨٢،١ % من الطلبة على ان استراتيجيات التدريس افادتهم في الاعتماد على انفسهم اثناء التعليم وهذا يؤكد على بعض مزايا استراتيجيات التدريس في بناء الثقة بالنفس ، وتقدير الذات ، وتحمل المتعلم لمسؤولية تعلمه ، وهو يسعى لتحقيق الهدف الكبير الذي تركز على استراتيجيات التدريس ، والذي قد جعلته شعارا لها بعنوان "علمني كيف اتعلم " ولاشك في ان هذا الشعار قد اكد عليه علماء التربية المسلمون الاوائل ، فها هو الزرنوجي الذي عاش في القرن المتعلم طريق التعلم " ويركز فيه على اهمية تعريف المتعلم بطرائق التعلم ليصبح معلم نفسه .

اجابة السوال السادس :
(مامدى فاعلية استراتيجيات التدريس في رفع مستوى التحصيل الدراسي،من وجهة نظر الطلبة ؟)

جدول (٩)
يبين ترتيب العبارات الخاصة بالبعد السادس (رفع مستوى التحصيل الدراسي)

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة			الترتيب حسب الموافقة
		نسبة موافق %	نسبة غير موافق %	نسبة لااعرف %	
٢٦	أكسبتني مفاهيم جديدة في المادة التعليمية	٨٤،٩	٩،٢	٥،٩	٢٦
٢٧	عالجت بعض المفاهيم الخاطئة التي امتلكها	٨٣،٠	١١،٧	٥،٣	٢٧
٢٨	ازداد فهمي للمادة التعليمية	٧٨،٢	١٢،١	٧،٨	٣٠
٢٩	ساعدتني في حل المسائل التطبيقية بسهولة	٨٠،١	١٢،١	٧،٨	٢٩
٣٠	رفعت من تصوري للمادة التعليمية	٨١،٦	١١،٥	٦،٩	٢٨

يتضح من جدول (٩) ان نسب موافقة الطلبة على فاعلية استراتيجيات التدريس في رفع مستوى التحصيل الدراسي كانت كبيرة ، حيث بلغت اقل نسبة

موافقة ٧٨،٢ % في حين بلغت اعلى نسبة موافقة ٨٤،٩% وهذا يدل على الدور الفاعل الذي تقدمه استراتيجيات التدريس للرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، وفيما يلي عرض نستعرض عبارات هدا البعد بالتحليل حسب نسب الموافقة تنازليا :

١.وافق اغلب الطلبة على تطبيق استراتيجيات التدريس يكسبهم معلومات جديدة في المادة التي يدرسونها ، حيث بلغت نسبة موافقتهم ٨٤،٩% وهذا يوكد الدور الكبير الذي تقدمه استراتيجيات التدريس الطلبة في المواد التي تدرس بهذا الاسلوب ، فهي تفتح لهم مجالات واسعة من المعرفة ، وذلك بما تمدهم به من مفاتيح مهمة تساعدهم على ان يخطوا الخطوة الاولى بقدر كبير من الصحة ، حتى تضعهم على بداية الطريق ، فتضمن لهم بذلك مزيدا من المعلومات ، والمعارف ، والخبرات الجديدة ، وما تعلم الطلبة في مجموعات واعتمادهم على بعضهم ، ونقاشهم ، وتحاورهم ، ومايتطلبه ذلك من بحث واكتشاف ، وحل للمشكلات ، واتصال بمصادر التعلم المتنوعة ، الا دليل موكد على ما تكسبه استراتيجيات التدريس للطلبة ، من معلومات جديدة ومتنوعة في المواد التي يدرسونها بهذا الاسلوب .

٢. يؤكد عدد كبير من الطلبة وبنسبة بلغت ٨٣% على انهم اصبحوا اكثر فهما للمادة العلمية ، عندما تدرس وفق استراتيجيات التدريس ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توكد عليه فاعلية خرائط المفاهيم (احدى استراتيجيات التدريس) من تنمية القدرة على ادراك العلاقات بين المفاهيم ، وفي تعديل التصورات الخاطئة. ويستدل من ذلك ان استراتيجيات التدريس تساعد الطلاب على الاستيعاب والفهم بصورة كبيرة ، تفوق ماكان يحدث بالطريقة التقليدية لان الطالب هنا اصبح مشاركا في عملية التعلم ، ولم يعد متلقيا فقط ، حيث بدا يمارس دوره الايجابي الذي ظل معطلا ردحا من الزمن بسبب ماقامت به الطريقة التقليدية على المعلمين من قصور في تفعيل اساليب التدريس المناسبة ، وبالتالي تحمل المعلم الجزء الاكبر من مهمة التعليم ، فعطل قدرات كثير من الطلبة ، ومن ثم اتت مخرجات التعليم اقل مما كان مأمولا .

٣.اظهر مانسبته ٨٠،١ % من افراد عينة الدراسة ان استراتيجات التدريس ساعدتهم على حل الواجب الواجبات والتدريبات بسهولة ، وذلك لان الاستراتيجيات تركز على كيفية تعلم المتعلم ، وتزوده بمهارات الطالب ادوات ذلك النوع من التعلم فانه يحقق نجاحا كبيرا يستطيع من خلاله ان يجيب عن التدريبات ، ويحل الواجب ، وكله ثقة بنفسه وبقدراته ، وبالتالي يقل اعتماده على الاخرين ، وربما ينعدم في مراحل متقدمة ، ويتحول ذلك الى مجرد استشارة واستنارة بالراي فقط

٤. ذكر ما نسبته ٧٨،٢ % من افرادا عينة الدراسة ان استراتيجيات التدريس عالجت بعض الصعوبات التي كانت تواجههم اثناء شرح الدروس ، ولا عجب في ذلك فان تلك الاستراتيجيات تعمل على توظيف نتائج عملية التقويم الصفي في تحسين تعلم الطلبة من خلال مراعاتها للفروق الفردية بينهم ، فهي تهتم بكل طالب على حدة ، وبالتالي تقدم الانشطة التي تخد مستوى كل طالب ، من انشطة اثرائية ، واخرى تعزيزية ، وثالثة علاجية وبالتالي نجد استراتيجيات التدريس تركز على عملية تفريد التعليم ، بحيث يصبح كل طالب عنصرا فريدا في الموقف التعليمي التعلمي ، يقدم له ما يناسبه

وباعادة النظر في عبارات هذا البعد المتعلق بفاعلية استراتيجيات التدريس في رفع مستوى التحصيل الدراسي ، يتضح ان نتائج هذا البعد تتفق مع ما توصلت اليه معظم الدراسات السابقة التي وردت في الفصل الثاني من هذه الدراسة ، حيث اكدت على ان لاستراتيجيات التدريس فاعلية كبيرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وان تحصيل الطلبة الذين تعلموا وفق الاستراتيجيات يفوق تحصيل اقرانهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية وهذا يدل على اهمية التوسع في تطبيق الاستراتيجيات ، لتشمل جميع المدارس وبكافة مراحلها ، لما تحققه من نتائج ايجابية .

اجابة السوال السابع:

(مامدى فاعلية استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التفكيرعند الطلبة،من وجهة نظر الطلبة ؟)

جدول (١٠)

يبين ترتيب العبارات الخاصة بالبعد السابع (تنمية مهارات التفكير)

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة			الترتيب حسب الموافقة
		نسبة اوافق %	نسبة لااوافق %	نسبة لااعرف %	
٣١	ساعدتني على الابداع والابتكار	٧٧،٩	١٢،٧	٩،٤	٣٤
٣٢	اثارت تفكيري في المادة التعليمية	٧٥،٤	١٣،٧	١٠،٩	٣١
٣٣	جعلتني اميز بين الصح من الخطا	٧٥،١	١٦،١	٨،٨	٣٥
٣٤	اعطتني فرصة للتعبير عن	٨٢،٦	٨،١	٩،٣	٣٢

	افكاري بحرية				
٣٥	اكسبتني مهارة الاستنباط	٧٧،٨	١٢،٧	٩،٦	٣٣

يتضح من جدول (١٠) ان الموافقة على فاعلية استراتيجيات التدريس في تنيمة مهارات التفكير عند الطلبة كانت متقاربة، فقد بلغت اقل نسبة موافقة في هذا البعد ٧٥،١ % حين بلغت اكثر نسبة ٨٢،٦ % وهذا يدل على ان فاعلية استراتيجيات التدريس في تنية مهارات التفكير عند الطالب كبيرة ، وفيما يلي يتم استعراض عبارات هذا البعد بالتحليل ، حسب نسب الموافقة تنازليا :

١. وافق معظم الطلبة على ان التدريس وفق الاستراتيجيات جعلهم يميزون بين الاراء الصائبة والخاطئة ، وقد بلغت نسبة الموافقة تلك ٨٢،٦ % من الطلبة، ان لطريقة العصف الذهني (احدى استراتيجيات التدريس) اثر في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب ، وانها تنمي معرفة الفرضيات ، والتفسير ، وتقديم المناقشات . والاستنتاج ، ويستدل من ذلك على اهمية استراتيجيات التدريس ، ودورها في تنمية مهارات التفكير الناقد الذي يقوم على فحص الوقائع والمعطيات وتحليلها ونقدها واكتشاف العلاقات واوجه التشابه والاختلاف كما ان خرائط المفاهيم تنمي القدرة على ادراك العلاقات بين المفاهيم وتعدل التصورات الخاطئة .

٢. اظهر مانسبته ٧٧،٩ % من الطلبة ان استراتيجيات التدريس اعطتهم فرصة اكبر للتعبير عن ارائهم وافكارهم ، ان من مزايا استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بناء الثقة بالنفس وتقدير الذات وتبادل الاراء والافكار وستدل من ذلك ان للاستراتيجيات دور كبير في تشجيع الطالب على التعبير عن ذاته من خلال تهيئته لطرح ارائه وافكاره وتشجيعه على ابداء وجهة نظره ، وعلى المناقشة والحوار.

٣. ابدى مانسبته ٧٥،٤ % من الطلبة موافقتهم على ان استراتيجيات التدريس ساعدتهم على الابتكار والتجديد ، ان استراتيجيات العصف الذهني لها اثر على تنيمة التفكير الابتكاري لاسيما في مهارة الطلاقة والمرونة والاصالة والقدرة الابتكارية الكلية وتشجيع الطلاب على التفكير بطرائق ابداعية وغير مالوفة بعيدا عن التفكير التقليدي المتاثر بالطريقة التقليدية في التعليم .

٤. اظهر عدد من الطلبة بلغت نسبتهم ٧٥،١ % ان المدرس عندما يدرس وفق استراتيجيات التدريس يطرح اسئلة تثير تفكيرهم وهذا عكس ماهو سائد في الطريقة التقليدية التي يوجه المدرسون فيها اسئلة عند مستويات في معظمها على التذكر وبالتالي تحد من اكتشاف كثير من قدرات الطلبة القدرة على الاحساس بالمشكلات ، وتتيح لهم ممارسة الانشطة التعليمية التي تقوم على البحث ، والاستقصاء ، وتتطلب التجريب ، والتحليل والمقارنة ، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب .

الاستنتاجات :

جرى في هذه استطلاع اراء الطلبة لمعرفة مدى فاعلية المحاضرات التي ينفذها المدرسون معهم باستخدام استراتيجيات التدريس ، وقد تم التوصل الى ان تدريس المدرسين باستراتيجيات التدريس ساهم في تحسين وتطوير معظم العوامل والاتجاهات التي تم قياسها في الاستبانة ، ويمكن تلخيص ذلك كما يلي :
اولا: اكدت الدراسة ان استخدام المدرسين لاستراتيجيات التدريس ساهم في زيادة فاعلية جميع الابعاد التي تم دراستها عن طريق استبانة الدراسة وتنميتها ، حيث تراوحت نسب الموافقة من قبل الطلبة عليها (من ٧٣،٥% الى ٨٦،٩ %) ويمكن ترتيب ابعاد الدراسة الاكثر فاعلية في استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة بحسب درجة موافقتهم عليها ، كما هو موضح في جدول (١١) :

جدول (١١)

ت	البعد	نسبة الموافقة *
١	تنمية المهارات الاجتماعية	٨٧،٠
٢	تفاعل الطلبة داخل الصف	٨٥،٤
٣	الاهتمام بالجانب الانفعالي للطالب	٨٢،٩
٤	ادراة الصف بطريقة مناسبة	٨١،٩
٥	رفع مستوى تحصيل الطلبة	٨١،٦
٦	تنمية مهارات التفكير عند الطلبة	٧٧،٨
٧	تحسين البيئة الصفية	٧٣،٥

*تم حساب نسبة الموافقة عن طريق جمع تكرارات الموافقة لعبارات كامل اي البعد ومن ثم حساب نسبتها .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة يوصي الباحثون بما ياتي :
١. العمل على التوسع في تطبيق استراتيجيات التدريس في الميدان التربوي.
٢. التوعية الاعلامية باهمية استراتيجيات التدريس في احداث نقلة نوعية في عملية التدريس ، وبالتالي تطوير العملية التربوية التعليمية .
٣. نشر الوعي بين المدرسين والاساتذة ، باهمية استراتيجيات التدريس في تحقيق الدور النشط للطالب في عملية التعلم.
٤. اهتمام الجهات المختصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتطوير المقرارات الدراسية بحيث يتم توظيف استراتيجيات التدريس فيها .

٥. حث المدرسين والاساتذة على تحفيز طلبتهم ، وتشجيعهم على استخدام التعلم الذاتي ، وتنمية قدرتهم على البحث والاطلاع .
٦. التاكيد على استخدام المدرسين والاساتذة لاستراتيجيات التدريس ، لاثرها الايجابي من وجهة نظر الطلبة .
٧. ايجاد حوافز للمدرسين والاساتذة وتشجيعهم على تفعيل استراتيجيات التدريس من خلال اساليب مختلفة منها : المفاضلة عند الترشيح للايفاد ، او الترشيح للاشراف التربوي ، او لاعمال قيادية اخرى ..
٨. العمل على توفير جميع وسائل التكنولوجيا التعليمية والاجهزة الحديثة التي تحتاجها المدارس
٩. التاكيد على ضرورة تهيئة البيئة الصفية في المدارس والكليات لتكون ملائمة لتطبيق استراتيجيات التدريس المتنوعة .
١٠. ادراج استراتيجيات التدريس ضمن برامج اعداد المعلمين والمدرسين في مؤسسات اعداد المعلمين ومنها كليات التربية والتربية الاساسية .

المصادر :

١- ابو زينة ،فريد كامل(١٩٩٤):مناهج الرياضيات وتدريسها،ط١،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،العين.
٢- ادم عوان، واخرون(١٩٩٢):دليل استراتيجية التعلم في مرحلة المتابعة والتعلم المستمر،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس.
٣- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١) : طرائق التدريس واستراتيجيات ،ط١ ، دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات العربية المتحدة .
٤- راجي،زينب حمزة(٢٠٠٣):اثر انموذج دورة التعلم وخرائط المفاهيم في الاكتساب والاستبقاء لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية –ابن رشد،جامعة بغداد.
٥- رمضان مسعد بدوي (٢٠٠٣) : استراتيجيات في تعليم وتقويم الرياضيات ، ط١ ، عمان ، دار الفكر .
٦- الرواشدة،ابراهيم(١٩٩٨): ملامح تطورية في مناهج علوم العاشرة في الاردن .بحسب تقدير الطلبة ،مجلة البصائر ،جامعة البنات الاردنية الاهلية ،مجلد(٢)،العدد(١).
٧- زيتون، عايش محمود (٢٠٠١) : طبيعة العلم وتطبيقاته في التربية العملية ، ط١ ، عمان ، دار عمان .

٨- السعدي، رفاه عزيز(٢٠٠٢):"اثر استخدام التعلم التعاوني لمعالجة الاخطاء الرياضية لطالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن الدراسي"،الجامعة المستنصرية ،كلية المعلمين ،رسالة ماجستير غير منشورة.
٩- السوداني، انور صباح(٢٠٠٤):"اثر خرائط المفاهيم في التحصيل والتفكير الرياضي"،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية الاساسية.
١٠- صبحي خليل عزيز (١٩٨٥): اصول وتقنيات التدريس والتدريب ، ط١ ، مركز التعريب والنشر، بغداد .
١١- صبحي خليل عزيز(١٩٥٨):اصول وتقنيات التدريس والتدريب ،ط١، مركز التعريب والنشر،بغداد
١٢- الطائي،غالب(٢٠٠١): "فعالية استخدام اسلوب دورة التعلم على تنمية التفكير والاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل فيها "،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة طنطا.
١٣- عبدالله ،علي(١٩٩٥):برنامج الاوتاكاد في مدارس التعليم الفني،الامانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني،المجلة العربية للتعليم التقني،المجلد(٣٩)،العدد(٣).
١٤- العجيلي مركز ، وتاجي خليل: (١٩٩٦) : نظريات التعليم ، ط٣ ، بنغازي ، منشورات جامعة قار يونس .
١٥- الفتاح ، محمد احمد (١٩٧٤) : استراتيجيات التربية في العالم العربي ، الجمهورية العربية السورية ، وزارة التربية .
١٦- الكرش، محمد احمد (١٩٩٨): دراسة تحليلية لبعض العوامل التربوية المؤدية الى تدني التحصيل العلمي للطلاب في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة قطر كما يراها المعلمون والطلاب ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (٤) ، السنة (٧) ، قطر .
١٧- ممدوح سليمان(١٩٨٨):"اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تغليمية فعاله داخل الصف"،رسالة الخليج العربي،السنة(٨)،العدد(٢٤).
١٨- ناصر،ابراهيم محي(٢٠٠٦):"اثر استخدام انموذج (وودز)والخرائط المفاهيمية في تغيير المفاهيم الكيميائية ذوات الفهم الخطا لدى طلاب الصف الثاني المتوسط"،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية الاساسية.
١٩- وليم عبيد،واخرون(١٩٧٧): طرق تدريس الرياضيات ، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

20-Bottag,B&Hassel,B,Ted(1993):"A comparison of Two Approaches For Teaching Complex Authentic problems To Adoles Cents In Remedial Math Classes Exception children" ,Vol.59, No.(6)P556.
21-Brown,R.A palicsar (1982):"Inducing strategic learning from Text By Means of In Formal Self_control Training" .
22- Eggan ,p.,D.,other(1979):"strategies for Teacher Information processing Models In The classroom Engle woods" .
23-Lawson,A,E,(1996):"Research on Aco-visiton of science know ledge Episteme logical Foundation of Cognition Hard book of Research on science Teaching and Learning New York McMillan publishing co19.Joyce ,Bruce and M.weill,cliffs prentice Itall .
24- Richard,c.,(1982):,New Direction In primary Education The Flmer Press , Amomber of Taylor English .

ملحق (١)

عزيزي الطالب
عزيزتي الطالبة
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..... وبعد :
بقوم الباحثون باجراء دراسة بعنوان :
(فاعلية استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة)
وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على رايك-عزيزي الطالب- في الطريقة او الاستراتيجية التي يتبعها التدريسي معكم في تقديم بعض الدروس ، لذا رغبنا الاستفادة من رايك حول موضوع الدراسة من خلال الاجابة على فقرات الاستبانة المرفقة .
ان تعاونكم في الاجابة على فقرات هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية سيكون له الاثر الاكبر في تحقيق النتائج الايجابية لهده الدراسة بمشيئة الله تعالى ، وان جميع اجاباتكم لن تستخدم الا في اغراض البحث العلمي فقط .
ولكم خالص الشكر والتقدير

الباحثون

تعليمات لكيفية تعبئة الاستبانة :
١- تتضمن هذه الاستبانة (٣٥) فقرة ومقابل كل فقرة خيارات .

٢- بعد قراءة كل فقرة ضع اشارة (√) تحت الخيار الذي يمثل درجة موافقتك (موافق ،غير موافق ، لا اعرف) على العبارة المكتوبة من حيث الاستفادة من الطريقة او الاستراتيجية التي طبقها التدريسي معكم داخل القاعة .

(لاتوجد عبارات صحيحة واخرى خاطئة ، ولكن الصحيح هو ما يعبر فعلا عن وجهة نظرك) كما في المثال التالي :

العبارة	درجة الموافقة		
	موافق	غير موافق	لا اعرف
	√		

الاستبانة بشكلها النهائي:

اعزائي الطلبة يرجى قراءة كل عبارة ثم وضع الاشارة (√) في الخانة التي تمثل من وجهة نظرك مدى الاستفادة من الاستراتيجية التي طبقها التدريسي معكم :

ت	العبارة	درجة الموافقة		
		موافق	غير موافق	لا اعرف
١	ازداد اندفاعي نحو التعاون مع زملائي			
٢	اتاحت لي فرصة بناء علاقات ايجابية مع زملائي			
٣	شجعتني على تقبل افكار زملائي وارائهم			
٤	ساعدتني على فهم العناصر الثقافية للمجتمع			
٥	اعطتني فرصة تحمل المسوؤلية في اداء العمل			
٦	حعلتني استمتع بدراسة المادة التعليمية			
٧	اشعرتني بالارتياح والسعادة اثناء التعلم			
٨	تزيد هذه الطريقة من ثقتي بنفسي اثناء التعلم			

٩	جعلتني اشعر بالحيوية عند حلول حصة الدرس			
١٠	اشعرتني بالمتعة عند تحدث الاخرين امامي بموضوعات المادة			
١١	ساعدتني على التمتع بحرية الحركة داخل الصف			
١٢	تطبيقها ادى الى توزيعنا بشكل افضل داخل الصف			
١٣	ساعدتني الانشطة على التعلم بطريقة اسرع			
١٤	كثرة استخدام الوسائل التعليمية في هذه الطريقة			
١٥	ساعدتني على استخدام الادوات والمواد بسهولة			
١٦	تعلمت كيفية التعامل مع زملائي داخل الصف			
١٧	جعلتني اشارك في النشاطات بشكل منظم			
١٨	دور المعلم مراقب ومتابع لاعمالنا			
١٩	ساعدتني هذه الطريقة على احترام الوقت			
٢٠	جعلتني احضر للدرس باستمرار وبالوقت المحدد			
٢١	ازداد تفاعلي بالمشاركة في الدرس			
٢٢	تبعث روح الدرس التنافس مع زملائي			
٢٣	ازداد تركيزي على مايدور في الدرس			
٢٤	افادتني في الاعتماد على نفسي			
٢٥	ساعدتني على تنظيم مشاركاتي في اثناء الدرس			
٢٦	اكسبتني مفاهيم جديدة في المادة التعليمية			

٢٧	عالجت بعض المفاهيم الخاطئة التي امتلكها			
٢٨	ازداد فهمي للمادة التعليمية			
٢٩	ساعدتني في حل المسائل التطبيقية بسهولة			
٣٠	رفعت من تصوري للمادة التعليمية			
٣١	ساعدتني على الابداع والابتكار			
٣٢	اثارت تفكيري في المادة التعليمية			
٣٣	جعلتني اميز بين الصح من الخطا			
٣٤	اعطتني فرصة للتعبير عن افكاري بحرية			
٣٥	اكسبتني مهارة الاستنباط			

ملحق(٢)

اسماء الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس اللذين استعان بهم الباحثون في بناء الاستبانه

ت	اسماء الخبراء والمختصون	الاختصاص
١-	ا.د.ليث كريم حمد	ارشاد تربوي
٢-	ا.د.مهند عبدالستار	علم النفس
٣-	ا.د.علي مطني	طرائق تدريس الفيزياء
٤-	ا.د.علي ابراهيم الاوسي	ادارة تربوية
٥-	ا.م.د.عصام عبدالعزيز المعموري	طرائق تدريس الفيزياء